

الأسبوع الرابع: الميزانية، نتيجة الدورة والمركز المالي الصافي

المحاضرة الثامنة: نتيجة الدورة والمركز المالي الصافي

أولاً : نتيجة الدورة

تعريف نتيجة الدورة: تُعبر نتيجة الدورة عن الربح أو الخسارة التي حققتها المؤسسة من خلال مختلف العمليات التي أجرتها خلال دورة معينة، كما تُعرف أيضا على أنها الفرق بين منتوجات وأعباء المؤسسة خلال دورة معينة.

بناء على التعريفين السابقين، فإن:

$$\text{نتيجة الدورة} = \text{مجموع الأصول} - \text{مجموع الخصوم}$$

أو

$$\text{نتيجة الدورة} = \text{مجموع المنتوجات} - \text{مجموع الأعباء}$$

وعلى هذا الأساس فإنه إذا كان مجموع الأصول أكبر من مجموع الخصوم، فهذا معناه أن المؤسسة حققت ربحاً مقداره يساوي قيمة الفرق. أما إذا كان مجموع الخصوم أكبر من مجموع الأصول، فهذا معناه أن المؤسسة حققت خسارة قيمتها مساوية لقيمة الفرق.

وتحدر الإشارة إلى أنه في بداية الدورة المحاسبية، ونظراً لأن المؤسسة لم تبدأ نشاطها، فإن مجموع الأصول ينبغي أن يكون مساوياً لمجموع الأصول، وعلى هذا الأساس فإن نتيجة الدورة تكون معدومة.

مثال: في بداية السنة "ن" أنشأت المؤسسة "ع" والتي كانت أرصدة حسابات ميزانيتها كالتالي: أموال الاستغلال 150000 دج، مباني تجارية 50000 دج، شاحنة 35000 دج، بضاعة 30000 دج، أموال بالبنك 20000 دج، نقدية جاهزة في الصندوق 15000 دج.

لنفترض أنه في نهاية السنة "ن" صارت أرصدة حسابات ميزانية المؤسسة "ع" كالتالي: أموال الاستغلال 150000 دج، مباني تجارية 45000 دج، معدات وأدوات 40000 دج، معدات نقل 30000 دج، بضاعة 25000 دج، أموال بالبنك 15000 دج، الصندوق 20000 دج، عملاء 25000 دج، موردو المخزون 30000 دج.

المطلوب:

- إعداد الميزانية الافتتاحية ؟

- حساب نتيجة الدورة، ثم إعداد الميزانية الختامية ؟

الحل:

أولاً: إعداد الميزانية الافتتاحية

الميزانية الافتتاحية للمؤسسة "ع" بتاريخ 01.01.ن

المبالغ	الخصوم	رح	المبالغ	الأصول	رح
150000	رؤوس الأموال الخاصة أموال الاستغلال	101	50000	أصول غير جارية	213
			35000	مباني تجارية	2182
				معدات نقل	
			30000	أصول جارية	30
			20000	مخزون بضاعة	512
			15000	بنك	53
				صندوق	
150000	مجموع الخصوم		150000	مجموع الأصول	

ثانياً: حساب نتيجة الدورة وإعداد الميزانية الختامية

نتيجة الدورة = مجموع الأصول - مجموع الخصوم

$$\text{نتيجة الدورة} = (20000 + 15000 + 25000 + 25000 + 30000 + 40000 + 45000) - (30000 + 150000)$$

$$\text{نتيجة الدورة} = 180000 - 200000$$

$$\text{نتيجة الدورة} = 10000 \text{ (ربح)}$$

الميزانية الختامية للمؤسسة "ع" بتاريخ 12.31.ن

المبالغ	الخصوم	رح	المبالغ	الأصول	رح
150000	رؤوس الأموال الخاصة	101	45000	أصول غير جارية	213
20000	أموال الاستغلال	120	40000	مباني تجارية	2154
	نتيجة الدورة (ربح)		30000	معدات وأدوات	2182
				معدات نقل	
30000	خصوم جارية	401	25000	أصول جارية	30
	موردو المخزون		25000	مخزون بضاعة	411
				عملاء	

			15000	بنك	512
			20000	صندوق	53
200000	مجموع الخصوم		200000	مجموع الأصول	

لاحظ أن النتيجة في المثال أعلاه سُجلت في جانب الخصوم، وبنفس الطريق تسجل النتيجة إذا كانت خسارة مع تغيير رقم الحساب من 120 إلى 129، وكذا وضع مبلغ الخسارة بين قوسين.

ثانياً أ: المركز المالي الصافي

تعريف المركز المالي الصافي: يعبر المركز المالي الصافي عن الوضعية المالية للمؤسسة بعد أن تتخلص من ديونها، أي أن المركز المالي الصافي عبارة عن الأموال الخاصة للمؤسسة مضافاً إليها الأرباح المحققة أو مطروحاً منها الخسائر المسجلة خلال الدورة المحاسبية.

ويحسب المركز المالي الصافي للمؤسسة (م م ص) بإحدى العلاقتين التاليتين:

$$\checkmark \text{ م م ص} = \text{مجموع الأصول} - \text{مجموع الديون}$$

$$\checkmark \text{ م م ص} = \text{الأموال الخاصة} \pm \text{نتيجة الدورة (زائد في حالة الربح، وناقص في حالة الخسارة)}$$

مثال: بالرجوع إلى المثال السابق (حالة المؤسسة ع)، يُطلب منك حساب المركز المالي الصافي للمؤسسة بطريقتين؟

الحل:

حساب المركز المالي الصافي للمؤسسة بالطريقة الأولى:

$$\text{م م ص} = \text{مجموع الأصول} - \text{مجموع الديون}$$

$$\text{م م ص} = 30000 - 200000$$

$$\text{م م ص} = 170000$$

حساب المركز المالي الصافي للمؤسسة بالطريقة الثانية:

$$\text{م م ص} = \text{الأموال الخاصة} \pm \text{نتيجة الدورة}$$

$$\text{م م ص} = 20000 + 150000$$

$$\text{م م ص} = 170000$$